



الحرب الكرواتية - الصربية واتفاقية دايتون ١٩٩٥

الحرب الكرواتية - الصربية واتفاقية دايتون ١٩٩٥

أ.د. حسن عبد علي الطائي
هديل عباس حمد الجنابي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

البريد الإلكتروني Email : hdeljn@gmail.com

الكلمات المفتاحية: حادثة نوفي فارو، حرب العاصف، اتفاقية دايتو، حلف شمال الاطلس، الامم المتحدة.

كيفية اقتباس البحث

الطائي، حسن عبد علي، هديل عباس حمد الجنابي، الحرب الكرواتية - الصربية واتفاقية دايتون ١٩٩٥، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٢، المجلد: ١٢، العدد: ٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



The Croatian - Serbian War and the 1995 Dayton Agreement

Prof. Hassan Abdul Ali Al-Tai Hadeel Abbas Hamad Al-Janabi
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

Keywords :The Novi Farrow incident , the storm war , the Dayton agreement, the North Atlantic Treaty Organization , the United Nations .

How To Cite This Article

Al-Tai ,Hassan Abdul Ali, Hadeel Abbas Hamad Al-Janabi ,The Croatian - Serbian War and the 1995 Dayton Agreement, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022, Volume:12, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Summary:

The 1995 Croatian-Serbian conflict is one of the conflicts that took place in the orbit of the Croatian War of Independence (1990-1996), as Serbia entered into a conflict with Croatia under the pretext of protecting Serbian minorities in the Croatian lands in the Krajina region, but this was not the main reason to ignite this conflict Rather, the reason was the unwillingness of Serbia to separate Croatian lands from it, especially since Croatia is one of the areas that connect Serbia's lands to the Adriatic River, and by its separation, Serbia has fallen into geographical isolation, in addition to the fact that the latter wanted to fulfill its old dream of building (the Serbia project The major) which can only be achieved by subjugating the republics of the former Yugoslavia under their authority, and therefore the secession of the Republic of Croatia is a break in and of itself the great project of Serbia, and thus the Croat-Serbian conflict is an obvious and inevitable thing.





The Croatian-Serb-Bosnian conflict ended with the signing of the Ardot ceasefire agreement, and the conflict finally ended when the conflicting parties signed the agreement known as Dayton, which was signed in the French capital Paris on December 14, 1995, according to which Bosnia and Herzegovina was made a federal state consisting of two entities of the Bosnian Union. The Croatian, who controls 51% of the country's territory, and the Serb Republic (Srpska), which controls the remaining 49%, with one national government that enjoys a rotating tripartite presidency.

المخلص:

يعد الصراع الكرواتي الصربي ١٩٩٥، احدى الصراعات التي دارت في فلك حرب الاستقلال الكرواتية (١٩٩٠-١٩٩٦)، إذ دخلت صربيا في صراع مع كرواتيا بحجة حماية الاقليات الصربية المتواجدة في الاراضي الكرواتية بمنطقة كرايينا، الا ان هذا لم يكن السبب الرئيس في اشعال هذا الصراع، وانما السبب كان هو بعدم رغبة صربيا في انفصال الاراضي الكرواتية عنها، لاسيما وان كرواتيا تعد احد المناطق التي توصل اراضي صربيا لنهر الادرياتيكي، وبانفصالها تكون صربيا قد وقعت في عزلة جغرافية، فضلاً عن ان الاخير ارادت ان تحقق حلمها القديم في بناء (مشروع صربيا الكبرى) والذي لا يتحقق الا بإخضاع جمهوريات يوغسلافيا السابقة تحت سلطاتها، وعليه يعد انفصال جمهورية كرواتيا هو تحطيم بحد ذاته لمشروع صربيا الكبير، وبهذا يكون الصراع الكرواتي الصربي شيء بديهي ولا بد منه.

انتهى الصراع الكرواتي الصربي البوسني بتوقيع اتفاقية اردوت لوقف لطلاق النار، وانتهى الصراع بشكل نهائي عندما وقعت الاطراف المتصارعة على الاتفاقية المعروفة باسم دايتون والتي قد وقعت في العاصمة الفرنسية باريس في ١٤ كانون الاول ١٩٩٥، وتم بموجبها جعل البوسنة والهرسك دولة اتحادية تتألف من كيانين الاتحاد البوسني - الكرواتي الذي يسيطر على ٥١% من أراضي البلاد، وجمهورية الصرب (صربسكا) التي تسيطر على ٤٩% الباقية، مع حكومة وطنية واحدة تتمتع برئاسة ثلاثية بالمداورة.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يعد الصراع الكرواتي - الصربي من اهم الصراعات التي شغلت الشارع الاوربي، إذ حدثت اكبر الانتهاكات الانسانية في هذا الصراع الذي لم يكن بين دولتين فحسب وانما تعدى ذلك ليشمل جمهورية البوسنة، وقد كانت من اسبابه هو اعلان كرواتيا انفصالها عن يوغسلافيا



السابقة، التي كان الصرب هم المسيطرون عليها، وعليه كانت رغبة كرواتيا هو التخلص من هذا التسلط الصربي عليها، فأعلنت استقلالها الا ان هذا الاستقلال، كان عبارة عن بداية لصراع دموي دام لست سنوات متتالية، وامتد الى الجمهوريات الاخرى، وعليه نجد ان الدول الكبرى والمنظمات الدولية قد تدخلت من اجل حل هذا النزاع الذي ذهب ضحيته الالاف من المدنيين والعسكر، وقدمت عدة وساطات بين الدول المتنازعة، الا ان كرواتيا وصربيا كانتا لم تلتزم بما تقرضه المنظمات الدولية كمنظمة الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية وغيرها، فحدثت حرب العاصفة وحرب فلاش (البرق)، ودام الصراع حتى امتد الى الاراضي البوسنية، الا ان بدأ التدخل الفعلي من قبل حلف الناتو، الذي اجبر الدول المتنازعة على التفاوض والذي تم فيه عقد اتفاقية اردوت ١٩٩٥، وختم بشكل نهائي باتفاقية دايتون التي عقدت في ١٣ كانون الاول ١٩٩٥، ولأهمية هذا الصراع قررت ان اتناول بحثي المتواضع عن اهم احداث ونتائجه.

* الصراع الكرواتي - الصربي ١٩٩٥ :

لم تعلن صربيا وكرواتيا الحرب على بعضهما البعض في بادئ الامر، ولكن كانت صربيا متورطة بشكل مباشر وغير مباشر في الحرب عن طريق عدد من الأنشطة، إذ انطوت مشاركتها الأولى على دعم مادي الى الجيش الشعبي اليوغسلافي، لاسيما بعد استقلال جمهوريات يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية عنها، فقدمت صربيا الجزء الأكبر من القوى العاملة والتمويل الذي تم توجيهه إلى المجهود الحربي، من اجل المحافظة على السيطرة الصربية في الرئاسة اليوغوسلافية ووزارة الدفاع الفيدرالية، كما ودعمت صربيا بنشاط مختلف وحدات المتطوعين (القوات شبه العسكرية من صربيا) التي كانت تقاتل في كرواتيا، وعلى الرغم من عدم حدوث قتال فعلي على أراضي صربيا، الا إن تورطها كان واضحاً من خلال صيانة معسكرات الاعتقال فيها، والتي أصبحت أماكن معروفة لارتكاب العديد جرائم الحرب، كما وكشفت محاكمة ميلوسيفيتش في المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، عن العديد من الوثائق التي تم رفع السرية عنها لتورط بلغراد في الحروب في كرواتيا والبوسنة، وأظهرت الأدلة المقدمة في المحاكمة كيف قامت صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بتمويل الحرب، وأنها قدمت أسلحة ودعم مادي للصرب البوسنيين والكرواتيين(١)، وثبت أن بلغراد من خلال الحكومة الفيدرالية، مولت أكثر من ٩٠% من ميزانية كرايينا في عام ١٩٩٣، وأن مجلس الدفاع الأعلى قرر إخفاء مساعدته عن الجمهور، وأن هذا التمويل قد تسبب في التضخم المفرط في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، فضلاً عن ذلك فقد كشفت المحاكمة أن الجيش الشعبي اليوغسلافي، ووزارة الداخلية الصربية وكيانات أخرى (بما في ذلك الجماعات المدنية الصربية والشرطة)، قامت بتسليح





الحرب الكرواتية - الصربية واتفاقية دايتون ١٩٩٥

المدنيين الصرب وجماعات الدفاع الإقليمية المحلية في صربيا، قبل تصاعد النزاع، وفي عام ١٩٩٣، أفادت وزارة الخارجية الأمريكية بأن السلطات في صربيا أرسلت أعدادًا كبيرة من المتطوعين إلى الأراضي التي يسيطر عليها الصرب في كرواتيا من أجل القتال^(٢)، إلا أن موقف سلوبودان ميلوسيفيتش المؤيد والمناصر للصرب الكرواتيين، لم يستمر، إذ تخلى فيه عن الصرب الكرواتيين في سلافونيا الشرقية وكنين، والذي عُد من أكثر الجوانب المأساوية للحرب في كرواتيا، بعدما تخلى عن حلمه في إنشاء صربيا الكبرى، وأعاد تجميع نفسه كصانع سلام في عام ١٩٩٥، وترك الملعب مفتوحًا لأي هجوم كرواتي، كما وشجع المفاوضات الأمريكية (ريتشارد هولبروك-Richard Holbrooke) تودجمان للسيطرة على صرب كرايينا، وصرب شمال غرب البوسنة^(٣).

وفي ٢٩ نيسان ١٩٩٥، قام أحد الكروات الذين شردتهم القوات الصربية من منزله بطعن صربي طعنة مميتة، في محطة وقود بالقرب من الخط الفاصل بين القوات الصربية والكرواتية في القطاع الغربي، وردًا على ذلك، فتحت القوات الصربية النار على سيارات مدنية كانت تسير على طول الطريق السريع، الذي يمر عبر القطاع الغربي، مما أسفر عن مقتل ثلاثة من الكروات، مما أدى إلى شن الجيش الكرواتي هجوم مغاير لما حدث، والذي يشك فيه بأنه هجوم مخطط له مسبقًا، بسبب حجم وسرعة العملية العسكرية للسلطات الكرواتية^(٤)، كما وهجم الجيش الكرواتي، في ١ ايار ١٩٩٥، على المنطقة التي يسيطر عليها الصرب في القطاع الغربي، والتي شملت المنطقة الواقعة بين الجزء الذي يسيطر عليه الصرب من بلدة باكرارك إلى الشمال، ونهر سافا وحدود البوسنة إلى الجنوب، إذ كان يعيش ما يقرب من ١٣٠.٠٠٠ صربي، وتعد هجمات الجيش الكرواتي على المناطق المحمية التابعة للأمم المتحدة انتهاكًا لخطة فانس، التي تحظر فيها مثل هذه العمليات العسكرية^(٥). وبحلول ٤ ايار ١٩٩٥ استعادت القوات الحكومية الكرواتية المنطقة، وقام الجيش الكرواتي والشرطة والقوات الأخرى، بتأمين المنطقة التي استعادوها في المدة ما بين ٤ و ٧ ايار، إذ استولت قوات الجيش الكرواتي على كل القطاع الغربي الذي يسيطر عليه الصرب، بشكل عام، وأجريت العملية بشكل احترافي، وقد غادر العديد من الصرب الذين بقوا في سلافونيا الغربية بعد الهجوم على الأراضي التي يسيطر عليها الصرب في البوسنة وكرواتيا، وعلى الرغم من أن الحكومة الكرواتية تعهدت بحماية حقوق الإنسان للصرب الباقين في غرب سلافونيا، إلا أن الصرب ادعوا أنه لا توجد فرصة تذكر للتعايش السلمي بينهم وبين الكروات، لاسيما وأنهم قد تعرضوا للتهديد والمضايقة من قبل مجموعات من جنود الجيش الكرواتي وضباط الشرطة العسكرية والمدنية، كما أنهم تعرضوا



للضرب في بعض الحالات، وأعربت الغالبية العظمى من الصرب الباقين عن رغبتهم في المغادرة، لاسيما مع هؤلاء الكروات الذين شردهم القوات الصربية من ديارهم في عام ١٩٩١ (٦).

المحور الاول: حادثة نوفي فارو ١٩٩٥:

تعرضت قافلة من المدنيين الصرب بعد ظهر ١ ايار ١٩٩٥، كانوا يأملون عبور جسر فوق نهر سافا، والبحث عن ملجأ في المناطق التي يسيطر عليها الصرب في البوسنة، لكنها تعرضت خلال رحلتها للهجوم المباشر من قبل القوات الكرواتية، أو نشبت معركة بين القوات الصربية والكرواتية، في قرية نوفي فارو أو بالقرب منها، راح ضحيتها ما لا يقل عن ثلاثين مدنياً صربياً، إذا هاجم الجنود الكروات بشكل مباشر المدنيين الفارين في نوفي فارو (٧).

رداً على هجوم الجيش الكرواتي، ردت القوات الصربية على المدنيين من غير الصرب، بأطلاق صواريخ تحمل قنابل عنقودية على وسط مدينة زغرب، عاصمة كرواتيا، كان القصد من الهجمات قتل وترويع السكان المدنيين، فضلا عن ذلك، قام اللاجئون الصرب الذين فروا من هجوم الجيش الكرواتي في سلافونيا الغربية، الذين لجأوا إلى مدينة بانيا لوكا التي يسيطر عليها الصرب البوسنيون، بمهاجمة الكروات الذين يعيشون في المنطقة، ودمروا الكنائس والأديرة الكاثوليكية في المنطقة، وقتلوا وطردوا رجال الدين والراهبات من المنطقة، كما تم ترويع الكروات الذين يعيشون في المناطق التي يسيطر عليها الصرب والأمم المتحدة في كرواتيا (٨)، وفي ٣ ايار ١٩٩٥، تفاوض مسؤولو الأمم المتحدة على اتفاق بين الجانبين لوقف الأعمال العدائية، ووفقاً للاتفاق، في تمام الساعة ٤ مساءً من نفس اليوم، توقفت الأعمال العدائية في القطاع الغربي وأماكن أخرى، واعطت السماح للمدنيين والجنود الراغبين في مغادرة القطاع الغربي القيام بذلك تحت حماية الأمم المتحدة، وبالإشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والصليب الأحمر المحلي، وكان على الأمم المتحدة أن تحتفظ بجميع أسلحتها، كما يمكن لأولئك الذين يرغبون في مغادرة القطاع الغربي أن يفعلوا ذلك على طريق محمي وتحت مراقبة الأمم المتحدة، وكانت أول تهجير للأشخاص بدأ في الساعة ٩:٠٠ صباحاً في ٤ ايار ١٩٩٥ (٩).

لم يدم هذا الاتفاق، إذ قامت كرواتيا بحرقه، وقام الجانبان بتبادل نيران الدبابات والمدفعية، عندما بدأها الجيش الكرواتي، في حوالي الساعة ٢:٠٠ مساءً من يوم ٤ ايار، إذ قام الجيش الكرواتي بعملية واسعة النطاق شملت هجمات مشاة وقذائف هاون وجوية، وقد ذهب ضحية هذا الهجوم العديد من الصرب المقاتلين والمدنيين على حد سواء، فقد عدد القتلى الصرب خلال هذه العملية بما يقارب ٣٥٠ الى ٤٥٠ صربياً، دون التمييز بين القتلى المدنيين والمقاتلين، كما



قتل من جانب الكروات أيضاً حوالي ٣٣ جندياً كرواتياً من إجمالي القوات الكرواتية البالغ ٧٢٠٠ جندي، كما وذكرت الحكومة الكرواتية، أنها لن تكشف عن أسماء الجنود الصرب الذين قتلوا خلال الهجوم، لأن القوات الصربية المتمردة رفضت توضيح مصير المقاتلين الكروات الذين اختفوا بعد سقوط مدينة فوكوفار وتدميرها من قبل الصرب والقوات اليوغسلافية في تشرين الثاني ١٩٩١ (١٠)، وعقب إعادة الاستيلاء على منطقة سلافونيا الغربية في أيار ١٩٩٥، غادر العديد من الصرب المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الكرواتية، وعُدت تلك الجماعات الصربية الباقية "موازية" أو قابلة بالسلطة الحكومة الكرواتية، وعليه فقد انخفضت الهجمات الكرواتية في هذه المدة ضد الصرب، ولكن بعد إعادة السيطرة على منطقة كرايينا من قبل السلطات الصربية المتمردة في آب ١٩٩٥، قام الجنود الكرواتيون بأحراق القرى الصربية ودمروا الممتلكات التي تعود للصرب، وبقي الحال حتى منتصف آب ١٩٩٥، وقد كانت الغاية من هذه الاعمال التخريبية هو لمنع عودة الصرب الذين عاشوا في المنطقة الى ديارهم(١١).

المحور الثاني: عملية العاصفة واتفاقية اردوت ١٩٩٥:

بعد استيلاء الصرب على المناطق الآمنة من قوات الأمم المتحدة في شهري حزيران وتموز ١٩٩٥، في مدينتي سربيرينيتسا وزيبا في شرق البوسنة، وقاموا بارتكاب اباداة جماعية بحق ما يقارب الـ(٨٠٠٠) رجل وطفل من المسلمين العزل(١٢)، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا في ٨ آب ١٩٩٥ بأطلاق صاروخ على سوق وسط العاصمة سراييفو، والذي تسبب بمقتل نحو ٣٠ مدنياً، وعليه قرر (حلف شمال الأطلسي(١٣)) ببدء حملة قصف جوية على مواقع القوات الصربية في البوسنة، في اطار (عملية القوة المتعمدة) (١٤)، مما سبب إلحاق أضرار بالغة بالقوات الصربية، كما وبدأت قوات جيش البوسنة تكتسح القوات الصربية في وسط البوسنة، كما حققت قوات مشتركة مكونة من المسلمين والكروات، انتصارات على الصرب في مناطق غرب البوسنة، وفي الوقت ذاته نجحت قوات المسلمين في التقدم وتحرير العديد من المناطق في شرق البوسنة(١٥)، كما امر الرئيس الكرواتي تودجمان على جمع جيشاً أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ جندي، من اجل اجتياح كرايينا الصربية، ودعا حكومتها إلى الاستسلام وتسليم جميع اسلحتها(١٦)، وأطلق الهجوم العسكري الكرواتي الذي سمي بـ عملية العاصفة (أولوجا)، في الوقت الذي كان فيه الصرب لا يملكون سوى ٤٠,٠٠٠ جندي و ٤٠٠ دبابة، وبهذا فهم لم يضاهون القوات الكرواتية، التي تمكنت من الاستيلاء على كنين في ٥ اب ١٩٩٥ بعد يومين فقط من القتال، إذ سقطت المنطقة بأكملها في غضون ٤٨ ساعة فقط، وفر الصرب من مناطقهم، وبما أن ميلوسيفيتش ترك الصرب الكرواتيين يواجهون مصيرهم، إذ لم يعد لديه اهتمام كبير بإعادة احتلال كرواتيا، فقد قام



الدعاة الصرب بتسليط الضوء على مخاطر الإبادة الجماعية الكرواتية للصررب، وعلى عواقب غزو تودجمان في هذه المرحلة (١٧)، وعلى فقد واجه الصرب هذه الابادة من قبل الكروات، الذين محو كل آثار وجودهم في هذه الأراضي (١٨)، ويذكر أن حوالي (٣٠٠,٠٠٠) صربي، قد طردوا قسراً من كرواتيا، حتى قبل أن تبدأ عملية العاصفة (١٩). فضلاً عن تدمير الكروات للمنازل الصربية، لأنها الوسيلة الوحيدة التي تضمن عدم رجوع الصرب الفارين، لاسيما وانهم لم يعد لديهم مكان يسكنون فيه، وبالفعل فإن التدمير المتعمد للممتلكات لا يزال وسيلة فعالة لجعل الصرب الكرواتيين الذين يرغبون في العودة إلى كرواتيا يغيرون رأيهم (٢٠)، كما وأشار بعض المؤرخين إلى السرعة التي تم بها تنفيذ الطريقة الكرواتية غير الإنسانية، وغير المتحضرة لإقليم كرايينا، لاسيما بعد تدمير وتخريب جميع آثار ورموز الحياة والثقافة والروحانية الصربية في المنطقة، وقد اتهموا فرانجو تودجمان بأنه (فاشي الإبادة جماعية)، وانه كان يتبع فقط السياسات الفاشية، وانه عمل على التخلص من الصرب، لأنهم كانوا العقبة الرئيسية للتوسع الكرواتي في البلقان حسب رأيهم (٢١)، فكانوا صرب كرايينا يناضلون من اجل حفظ اراضيهم، وانهم على استعداد للدفاع عن أنفسهم ضد الإبادة التي لم يكن تودجمان سببها الرئيسي، وانما ميلوسيفيتش الذي باعهم، وكان الكروات فقط يستغلون هذه الفرصة التي أعطاهم إياها الرئيس الصربي (٢٢).

وأشارت الحكومة الكرواتية إلى أنها غير راغبة في السماح بمزيد من التمديد لولاية قوة الامم المتحدة للحماية في كرواتيا، وأذن مجلس الأمن في شباط ببعثة توفيقية ذات ولاية محدودة أكثر وقوام مخفض للقوات والتي قبلتها كرواتيا، وبهذا فقد انتهى انتشارها فعلياً في ايار ١٩٩٥ (٢٣)، وفي ربيع وصيف عام ١٩٩٥، وبعد سلسلة من العمليات العسكرية، نجحت كرواتيا في فرض سيطرتها من جديد على الجانب الأكبر من الأراضي التي فقدتها، وبذلك استعادت سلوفينيا الغربية في أيار ١٩٩٥ في عملية فلاش (البرق) (٢٤)، كما قام الجيش الكرواتي في عملية العاصفة بإجراء ضد القطاعين الشمالي والجنوبي، من اجل استعادة المناطق المتبقية خارج سلافونيا الشرقية، فضلاً عن استعادت مساحة أكبر من الأراضي (٢٥)، كما شن الجيش الكرواتي هجوماً اخر في العمليتان فلاش والعاصفة، من اجل استرجاع المناطق المتبقية خارج سلافونيا الشرقية، وقد أدت العمليتان إلى هروب معظم القوات الصربية الكرواتية إلى أجزاء من البوسنة والهرسك الواقعة تحت سيطرة الصرب قبل أن تتحرك القوات الكرواتية فعلياً إلى المنطقة، كما فروا معظم السكان الصرب الكروات الذين يعيشون في كرايينا، ما يقرب من ١٨٠,٠٠٠ الى ٣٠٠,٠٠٠ شخص (٢٦)، والتي تعد أكبر عملية نزوح للسكان خلال الصراع في يوغوسلافيا السابقة (٢٧)، وفي غضون عدة أيام انتهت المقاومة الصربية الكرواتية الخطيرة الأخيرة،



الحرب الكرواتية - الصربية واتفاقية دايتون ١٩٩٥

وبقي حوالي ٩٠٠٠ شخص في القطاعات الشمالية والجنوبية بعد عملية العاصفة، وكان معظمهم من كبار السن الذين يعيشون في مناطق نائية ولم يرغبوا في مغادرة منازل عاشوا فيها حياتهم كلها (٢٨)، ولقد كان من بين الفارين جيش جمهورية صربسكا بأكمله، الذي فر إلى المناطق المجاورة والمناطق الواقعة في البوسنة والهرسك التي هي تحت سيطرة الصرب (٢٩)، وعلى الرغم من كل ذلك، بقيت منطقة سلافونيا الشرقية في الايدي الصربية، ولن يتم الاستيلاء عليها بالقوة العسكرية بل تم دمجها سلمياً الى جمهورية كرواتيا في عام ١٩٩٧ (٣٠).

وفي ١٠ تشرين الاول ١٩٩٥ تم ايقاف إطلاق النار بين الاطراف المتصارعة (٣١)، بعد استخدام ضغوط شديدة من قبل الدول الكبرى، إذ اجبرت الصرب على التفاوض (٣٢)، من بعد عدة مفاوضات بين السلطات الكرواتية والصربية حدثت في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥، إذ تم التشاور بانتظام مع القيادة الصربية بقيادة ميلوسيفيتش واتخذت قرارات نيابة عن صربيا، وتم توقيع اتفاقية إردوت (Erdot Agreemen) (٣٣)، التي نوقش فيها شؤون منطقة سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية (٣٤)، كما واصل فيها وزير صربيا بناء على تعليمات من ميلوسيفيتش ايقاف اطلاق النار بين الطرفين (٣٥)، وبعد توقيع هذه الاتفاقية، سيطرت الاطراف المتصارعة على مساحات مشابهة للمساحات التي قسمتها (خطة مجموعة الاتصال)، إذ استعاد الجيش الكرواتي المناطق التي يسيطر عليها الصرب، والتي ذهب ضحيتها حوالي (٤٠) الف شخص في هذا الصراع (٣٦).

المحور الثالث: اتفاقية دايتون ١٩٩٥ :

في ٢٨ ايلول ١٩٩٥، أعلن كبير مفاوضي الولايات المتحدة الامريكية (ريتشارد هولبروك (Richard Holbrook)، الموافقة المبدئية للأطراف الثلاثة المتحاربة على خطة مجموعة الاتصال (٣٧)، واعقب ذلك، تحويل كل من رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية ميلوشيفيتش بتمثيل صرب البوسنة، ورئيس جمهورية كرواتيا تودجمان بتمثيل كروات البوسنة، والرئيس علي عزت بيغوفيتش بتمثيل مسلمي البوسنة (٣٨)، واجتمع القادة الثلاثة الممثلين لكرواتيا وصربيا والبوسنة (٣٩)، وبحضور ممثلي دول مجموعة الاتصال و مندوب عن المجموعة الأوربية، في قاعدة رايت باترسون الجوية (Wright Patterson Air)، التابعة لسلاح الجو الامريكي في مدينة دايتون في ولاية أوهايو الأمريكية، وانتهت المفاوضات بين الأطراف المجتمعة في نهاية المطاف إلى توقيع المبدئي على (اتفاقية الإطار العام) (General Framework Agreement)، والتي اشتهرت تاريخاً باسم اتفاقية دايتون، وقد تم التوقيع النهائي على هذه الاتفاقية في العاصمة الفرنسية باريس في ١٤ كانون الاول ١٩٩٥، وتم بموجبها جعل البوسنة



الحرب الكرواتية - الصربية واتفاقية دايتون ١٩٩٥

والهرسك دولة اتحادية تتألف من كيانين الاتحاد البوسني - الكرواتي الذي يسيطر على ٥١% من أراضي البلاد، وجمهورية الصرب (صربسكا) التي تسيطر على ٤٩% الباقية، مع حكومة وطنية واحدة تتمتع برئاسة ثلاثية بالمداورة^(٤٠).

المحور الرابع: نتائج اتفاقية دايتون:

١- حدث تبادل اسرى بين الجيشين الكرواتي والصربي، في عام ١٩٩٥، إذ قام الجنرال (أورو دي آك) في الجيش الكرواتي في التفاوض مع الجنرال في الجيش RSK دوسان لون أر) بشأن تبادل الأسرى، وقد تم بالفعل التبادل لبعض الاسرى وكان من بينهم ضباط مهمين^(٤١).

٢- ينبغي للدولة تسهيل إعادة إدماج العائدين والنازحين والتمتع بحقوقهم دون تمييز، لتنفيذ المرفق السابع لاتفاق دايتون للسلام.

٣- ينبغي أن يوفر الأطراف للمشردين داخلياً مساكن بديلة، مع حماية فرعية دولية من اجل الحصول على الخدمات على قدم المساواة مع اللاجئين، بما في ذلك حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات عرقية أو دينية أو لغوية^(٤٢).

٤- تعد فترة السلام التي جلبها اتفاق دايتون مشكوك فيها لعدة أسباب:

أ- إنه سلام مفروض من الأعلى لم يتم قبوله من قبل جميع الأطراف إلا تحت الضغط الغربي، ولم يوقعها ممثلو صرب البوسنة، وانما الرئيس ميلوسيفيتش قام بذلك، مع اهتمام ضئيل بتفضيلاتهم.

ب- لا تمثل العدالة والاستقرار بل توازن القوى بين الأطراف الخارجية بدلاً من الأطراف المتحاربة المحلية.

ت- وجود القوات الغربية على الأراضي البوسنية، فإن إنجاز التدابير العسكرية والتدابير المدنية لمطالب السلام الدائم هي أبعد ما تكون عن تنفيذها، وعليه فإن الوجود طويل الأمد للقوات الغربية فقط هو الذي يمكن أن يوفر فرصة للتعافي لأمة ذات إحساس ضئيل بالهوية الوطنية، ولكن هل ستكون القوى الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة، مستعدة لدفع هذا الثمن^(٤٣).

الخاتمة

ويمكن ان نستنتج من الحرب الكرواتية الصربية ما يأتي:

١- ان من اسباب الصراع الكرواتي الصربي هو اعلان كرواتيا لاستقلالها، وقد تطور هذا الصراع ليشمل البوسنة ايضاً، وقد اشعلت صربيا هذا الصراع من اجل المحافظة على السيطرة الصربية في الرئاسة اليوغوسلافية ووزارة الدفاع الفيدرالي.





الحرب الكرواتية - الصربية واتفاقية دايتون ١٩٩٥

٢- قامت صربيا بتمويل الاقليات الصربية في كرواتيا من اجل انتفاض الاقليات ضد الانفصال الكرواتي، كما وقامت بأرسال الجماعات الصربية الغير عسكرية للمشاركة في هذا الحرب وتهريب الاسلحة وغيرها لإيصالها للثوار الصرب في كرواتيا.

٣- تمكنت كرواتيا في فرض سيطرتها من جديد على الجانب الأكبر من الأراضي التي فقدتها، في عملية فلاح (البرق)، في أيار ١٩٩٥، وبذلك استعادت سلوفينيا الغربية .

٣- تعد عملية العاصفة (أولوجا)، من ابرز المعارك التي حدثت بين الكروات والصرب والتي تميزت بعدم التكافؤ بين الطرفين، إذ ان القوات الكرواتية كانت اضعاف القوات الصربية، وعليه فقد كانت النصر حليف القوات الكرواتية، والتي تمكنت فيها من الاستيلاء على كنين في ٥ اب ١٩٩٥.

٤- انتهى الصراع الكرواتي الصربي البوسني بتوقيع اتفاقية اردوت لوقف لطلاق النار، وانتهى الصراع بشكل نهائي عندما وقعت الاطراف المتصارعة على الاتفاقية المعروفة باسم دايتون والتي قد وقعت في العاصمة الفرنسية باريس في ١٤ كانون الاول ١٩٩٥، وتم بموجبها جعل البوسنة والهرسك دولة اتحادية تتألف من كيانين الاتحاد البوسني - الكرواتي الذي يسيطر على ٥١% من أراضي البلاد، وجمهورية الصرب (صربسكا) التي تسيطر على ٤٩% الباقية، مع حكومة وطنية واحدة تتمتع برئاسة ثلاثية بالمداورة.

* الهوامش:

¹- Human Rights Watch, Lessons from the Slobodan Milosevic Trial. Go to: a b c d e f, Weight of Evidence, December 13, 2006.

²-David Bender, "A Serbian Official Announces the Secession of Part of Croatia," The New York Times, London, March 18, 1991.

³-Richard Holbrooke, To End a War, (Random House, New York, 1998),p. 160.

⁴-Human Rights Watch, The Croatian Army Attack in Western Slavonia and Its Consequences, Document Code (D711), Croatia, July 1, 1995, p.9.

⁵-Human Rights Watch, The Croatian Army Attack in Western Slavonia and Its Consequences, Document Code (D711), Croatia, July 1, 1995, p.8.

⁶-Human Rights Watch, The Croatian Army Attack in Western Slavonia and Its Consequences, Document Code (D711), Croatia, July 1, 1995, p.9.

⁷-General Assembly Resolution, Human Rights in Armed Conflict, Document symbol (23 2444 UN GAOB). (No. 18), p. 164.

⁸-Human Rights Watch, The Croatian Army Attack in Western Slavonia and Its Consequences, Document Code (D711), Croatia, July 1, 1995, p4.

⁹-Human Rights Watch, The Croatian Army Attack in Western Slavonia and Its Consequences, Document Code (D711), Croatia, July 1, 1995, p.12.

¹⁰-Human Rights Watch, The Croatian Army Attack in Western Slavonia and Its Consequences, Document Code (D711), Croatia, July 1, 1995, p.12.

¹¹- US Department of State, 1992 Country Reports on Human Rights Practices, U.S. Government Printing Office, Washington, February 1993, p.4.

12-Eric D. Witz, A Century of Genocide: Utopia from Race and Nation, (Princeton University Press, New Jersey, 2003), pp. 202-204.

^{١٣}- حلف شمال الاطلسي(NATO): وهو تحالف عسكري أوروبي، ويُطلق عليه أيضًا معاهدة واشنطن، أسس في ٤ نيسان ١٩٤٩، أنشئ في مواجهة حلف وارسو في أوج الحرب الباردة، والذي سعى إلى خلق ثقل موازن لتمرکز الجيوش السوفيتية في وسط وشرق أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ويبلغ عدد أعضائه ٢٨ دولة، وكان أعضائها الأصليون بلجيكا، كندا، الدنمارك، فرنسا، أيسلندا، إيطاليا، لوكسمبورغ، وهولندا، النرويج، البرتغال، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، انضم الموقعين الأصليين اليونان وتركيا (١٩٥٢)، ألمانيا الغربية (١٩٥٥)، إسبانيا (١٩٨٢)، الجمهورية التشيك، المجر وبولندا (١٩٩٩)، بلغاريا، إستونيا، لاتفيا، ليتوانيا، رومانيا، سلوفاكيا وسلوفينيا (٢٠٠٤)، ألبانيا وكرواتيا (٢٠٠٩)، والجبل الأسود (٢٠١٧)، انسحبت فرنسا من القيادة العسكرية المتكاملة لحلف شمال الأطلسي عام ١٩٦٦ لكنها ظلت عضوًا في المنظمة واستأنفت موقعها في القيادة العسكرية لحلف الناتو في عام ٢٠٠٩، وكان دور الحلف في فترة التأسيس تولي مهمة الدفاع عن أوروبا الغربية ضد الاتحاد السوفياتي والدول المشكلة لحلف وارسو آنذاك في سياق الحرب الباردة، وتساهم كل الدول الأعضاء في الحلف بنصيب من القوى والمعدات العسكرية، يتخذ الناتو من العاصمة البلجيكية بروكسل مقراً لقيادته، ويؤكد الحلف أن هدفه الرئيسي هو حماية سيادة وحرية وأمن كل أعضائه بكل الوسائل السياسية والعسكرية؛ للمزيد ينظر:

David J. Haglund, North Atlantic Treaty Organization, Center for International Relations, Queen's University, Kingston, Ontario, Canada.

¹⁴-David Chandler, Fake Democracy in Bosnia After Dayton, Second Edition, London, 1999, p. 67.

^{١٥}- عبد شاطر عبد الرحمن المعماري، جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية من الاتحاد إلى التفكك ١٩٤٥-٢٠٠٨، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٣، ص. ٢٠١.

¹⁶-Marcus Tanner, Croatia: A Nation Forged in War (Yale Nota Bene, London, 2001) p. 294.

¹⁷-Tim Judah, The Serbs: History, Myth And The Destruction of Yugoslavia, (CT: Yale University Press, New Haven, 1997). pp. 195-8

¹⁸-International Affairs. "Note on ethnic cleansing and genocide against the Serbian people in Croatia and Krajina" (Serbian Academy of Arts and Sciences, November 15, 1995), p. 13.

¹⁹-International Affairs. "Note on ethnic cleansing and genocide against the Serbian people in Croatia and Krajina" (Serbian Academy of Arts and Sciences, November 15, 1995), s. 13.

²⁰-Amnesty International, Impunity for Kill After the Storm, Flashback: 1995, Current Krajina, Croatia, Document symbol (AI: EUR 4/64/98), Croatia, August 1998, p. 14





²¹-Jasenovac Slobodan Kljjak, The Conspiracy of Silence: The Genocide in the Independent State of Croatia and the Focus Camp (Ministry of Information of the Republic of Serbia, Belgrade, 1991) p. 46.

²²-Serbian Ministry of Information, "History of Serbia, (Serbian Ministry of Information, Belgrade, 1998)

²³-Human Rights Watch / Helsinki, "Croatia: Impunity for Violations committed during Operation Storm and Denial of Refugees' Right to Return to Krajina," Short Report to Human Rights Watch, Vol. 8, No. 13 (d), August 1996 p. 6.

²⁴-International Court of Justice, Implementation of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide, (Croatia v. Serbia), Document Code (15-11486), Session Number (209), Paragraph (60-73), Judgment issued on February 3, 2015, p. 5.

²⁵-KONRAD CLEWING und Edgar Hatch, Kroatien seit der Unabhängigkeit: Krieg und Politik (Gesellschaft und Außenbeziehungen), Südeuropäische Wirtschaft, (The Sudst Institute, Deutschland, 2008), p.144.

²⁶- Elizabeth Raine, Report on the situation of human rights in the territory of the former Yugoslavia, Commission on Human Rights, section (Croatia), United Nations General Assembly, Security Council and International Conference, document symbol (S / 1995/933), (A / 50/727) , November 7, 1995, p. 4.

²⁷-Human Rights Watch, Second Class Citizens: Croatian Serbs, Document Code (D1103), March 1, 1999, p. 8.

²⁸-Elizabeth Raine, Report on the situation of human rights in the territory of the former Yugoslavia, Commission on Human Rights, section (Croatia), United Nations General Assembly, Security Council and International Conference, document symbol (S / 1995/933), (A / 50/727) , November 7, 1995, p. 4.

²⁹- Amnesty International, Behind the Wall of Silence: A War Crime Trial in Croatia, Document Symbol (EUR 64/003/2010) (Document Symbol, Croatia, 9 December 2010, p. 12.

³⁰-KONRAD CLEWING und Edgar Hatchm, Previous source , p.144.

³¹-Reuters AlertNet. Country profile: Croatia, International Crisis Group, timetable progress report since 1980, European Commission: Croatia Reports, 2006, p. 2.

³²-David N. Gibbs, First Do No Harm: Humanitarian and Destruction of Yugoslavia, Vanderbilt University Press, Tennessee, 2009, pp. 129-131.

^{٣٣}-اتفاقية إردوت (Erdot Agreement) : وهي الاتفاقية التي وقعت في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥، بين الحكومة الكرواتية والسلطات الصربية الكرواتية، بشأن منطقة سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، والذي أعلن فيه إيقاف إطلاق النار بين كرواتيا وصربيا، ويعد توقع هذا الاتفاق، هو العودة السلمية لقطاع الأمم المتحدة المتبقي في الشرق لإكمال سيطرة الحكومة الكرواتية، إذ أعيد ضمّ سلافونيا الشرقية تدريجياً إلى كرواتيا في الفترة ما بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨، بعد فترة من الإدارة المؤقتة للمنطقة من قبل إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية (UNTAES)؛ للمزيد ينظر:

Amnesty International, Yugoslavia: Torture and deliberate and arbitrary killing in war zones, document symbol (EUR 48/26/91), November 1991. 'Amnesty International, Behind the Wall of Silence: A War Crime Trial in Croatia, Document Symbol (EUR 64/003/2010) (Document Symbol, Croatia, 9 December 2010, pp. 12-13



³⁴- Amnesty International, Behind the Wall of Silence: A War Crime Trial in Croatia, Document Symbol (EUR 64/003/2010) (Document Symbol, Croatia, 9 December 2010, pp. 12-13.

³⁵- Report of the Council of Europe, Croatia's application for membership of the Council of Europe, submitted by: APG Rene Van der, London, March 29, 1996.

³⁶-Reuters AlertNet. Country profile: Croatia, International Crisis Group, timetable progress report since 1980, European Commission: Croatia Reports, 2006, p. 3.

٣٧- عبد شاطر عبد الرحمن المعماري، المصدر السابق، ص ٢٠٢.

38-Norbert Both, From Indifference to Entrapment: The Netherlands and the Yugoslav Crisis 1990-1995, (Amsterdam University Press, Amsterdam, 2000), , p. 178.

³⁹-Senada Cielo Sabic, Croatia's Foreign Policy after the Accession of the Multidirectional European Union (Center for Expansion Studies, University of Central Europe, Budapest, 2014), p. 62.

٤٠- عبد شاطر عبد الرحمن المعماري، المصدر السابق، ص ٢٠٣.

⁴¹-Amnesty International, Croatia: Shadow for the future of Croatia: continuing impunity for war crimes and crimes against humanity, document symbol (EUR 64/005/2004), Croatia, 2004, pp. 35-36.

⁴²-United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), UNHCR's submission of the UPR - Bosnia and Herzegovina, session (34), UPR, Bosnia and Herzegovina, 2029, p. 10.

⁴³- Georgy Angel, The War in Bosnia 1992-1995: Analysis of Symmetry and Military Failure, PhD thesis (unpublished), Naval Postgraduate School, Monterey, California, June 2000 , p. 109.

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق المنشورة:

1-Amnesty International, Behind the Wall of Silence: A War Crime Trial in Croatia, Document Symbol (EUR 64/003/2010) (Document Symbol, Croatia, 9 December 2010.

2-Amnesty International, Croatia: Shadow for the future of Croatia: continuing impunity for war crimes and crimes against humanity, document symbol (EUR 64/005/2004), Croatia, 2004

3-Amnesty International, Impunity for Kill After the Storm, Flashback: 1995, Current Krajina, Croatia, Document symbol (AI: EUR 4/64/98), Croatia, August 1998 .

4- Amnesty International, Yugoslavia: Torture and deliberate and arbitrary killing in war zones, document symbol (EUR 48/26/91), November 1991

5-Elizabeth Raine, Report on the situation of human rights in the territory of the former Yugoslavia, Commission on Human Rights, section (Croatia), United Nations General Assembly, Security Council and International Conference, document symbol (S / 1995/933), (A / 50/727) , November 7, 1995



- 6-General Assembly Resolution, Human Rights in Armed Conflict, Document symbol (23 2444 UN GAOB). (No. 18),
- 7-Human Rights Watch / Helsinki, "Croatia: Impunity for Violations committed during Operation Storm and Denial of Refugees' Right to Return to Krajina," Short Report to Human Rights Watch, Vol. 8, No. 13 (d), August 1996
- 8-Human Rights Watch, Lessons from the Slobodan Milosevic Trial. Go to: a b c d e f, Weight of Evidence, December 13, 2006 .
- 9-Human Rights Watch, Second Class Citizens: Croatian Serbs, Document Code (D1103), March 1, 1999 ،
- 10-Human Rights Watch, The Croatian Army Attack in Western Slavonia and Its Consequences, Document Code (D711), Croatia, July 1, 1995،
- 11-International Court of Justice, Implementation of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide, (Croatia v. Serbia), Document Code (15-11486), Session Number (209), Paragraph (60-73), Judgment issued on February 3, 2015,
- 12-Report of the Council of Europe, Croatia's application for membership of the Council of Europe, submitted by: APG Rene Van der, London, March 29, 1996.
- 13-Reuters AlertNet. Country profile: Croatia, International Crisis Group, timetable progress report since 1980, European Commission: Croatia Reports, 2006,
- 14-United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), UNHCR's submission of the UPR - Bosnia and Herzegovina, session (34), UPR, Bosnia and Herzegovina, 2019
- 15-US Department of State, 1992 Country Reports on Human Rights Practices, U.S. Government Printing Office, Washington, February 1993.

ثانياً: الرسائل والأطاريح العربية:

- ١- عبد شاطر عبد الرحمن المعماري، جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية من الاتحاد إلى التفكك ١٩٤٥-٢٠٠٨، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٣.
- 1-Abdul Shater Abdul Rahman Al-Maamari, the Socialist Federal Republic of Yugoslavia from the Union until the disintegration of 1945-2008 PhD thesis (unpublished) Faculty of Arts, University of Mosul 2013.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الاجنبية:

- 1-Georgy Angel, The War in Bosnia 1992-1995: Analysis of Symmetry and Military Failure, PhD thesis (unpublished), Naval Postgraduate School, Monterey, California, June 2000.

رابعاً: الكتب الاجنبية:

أ: الكتب الانكليزية:

- 1-David Chandler, Fake Democracy in Bosnia After Dayton, Second Edition, London, 1999.



- 2-David J. Haglund, North Atlantic Treaty Organization, Center for International Relations, Queen's University, Kingston, Ontario, Canada.
- 3-David N. Gibbs, First Do No Harm: Humanitarian and Destruction of Yugoslavia, Vanderbilt University Press, Tennessee, 2009,
- 4-Eric D. Witz, A Century of Genocide: Utopia from Race and Nation, (Princeton University Press, New Jersey, 2003)
- 5-International Affairs. "Note on ethnic cleansing and genocide against the Serbian people in Croatia and Krajina" (Serbian Academy of Arts and Sciences, November 15, 1995)
- 6-Jasenovac Slobodan Kljjak, The Conspiracy of Silence: The Genocide in the Independent State of Croatia and the Focus Camp (Ministry of Information of the Republic of Serbia, Belgrade, 1991)
- 7-Marcus Tanner, Croatia: A Nation Forged in War, (Yale Nota Bene, London, 2001)
- 8-Norbert Both, From Indifference to Entrapment: The Netherlands and the Yugoslav Crisis 1990-1995, (Amsterdam University Press, Amsterdam, 2000),
- 9-Richard Holbrooke, To End a War, (Random House, New York, 1998)
- 10-Senada Cielo Sabic, Croatia's Foreign Policy after the Accession of the Multidirectional European Union (Center for Expansion Studies, University of Central Europe, Budapest, 2014)
- 11-Serbian Ministry of Information, "History of Serbia, (Serbian Ministry of Information, Belgrade, 1998)

ب: الكتب الألمانية:

- 1- KONRAD CLEWING und Edgar Hatch, Kroatien seit der Unabhängigkeit: Krieg und Politik (Gesellschaft und Außenbeziehungen), Südeuropäische Wirtschaft, (The Sudst Institute, Deutschland, 2008)

خامساً: الصحف الأجنبية:

- 1- David Bandar, "A Serbian Official Announces the Secession of Part of Croatia," New York Times, London, Issue (33), March 18, 1991.

List of sources

First: Published documents:

1. Amnesty International, Behind the Wall of Silence: A War Crime Trial in Croatia, Document Symbol (EUR 64/003/2010) (Document Symbol, Croatia, 9 December 2010)
2. Amnesty International, Croatia: Shadow for the future of Croatia: continuing impunity for war crimes and crimes against humanity, document symbol (EUR 64/005/2004), Croatia, 2004





3. Amnesty International, Impunity for Kill After the Storm, Flashback: 1995, Current Krajina, Croatia, Document symbol (AI: EUR 4/64/98), Croatia, August 1998 ،
4. Amnesty International, Yugoslavia: Torture and deliberate and arbitrary killing in war zones, document symbol (EUR 48/26/91), November 1991
5. Elizabeth Raine, Report on the situation of human rights in the territory of the former Yugoslavia, Commission on Human Rights, section (Croatia), United Nations General Assembly, Security Council and International Conference, document symbol (S / 1995/933), (A / 50/727) , November 7, 1995
6. General Assembly Resolution, Human Rights in Armed Conflict, Document symbol (23 2444 UN GAOB). (No. 18),
7. Human Rights Watch / Helsinki, "Croatia: Impunity for Violations committed during Operation Storm and Denial of Refugees' Right to Return to Krajina," Short Report to Human Rights Watch, Vol. 8, No. 13 (d), August 1996
8. Human Rights Watch, Lessons from the Slobodan Milosevic Trial. Go to: a b c d e f, Weight of Evidence, December 13, 2006 .
9. Human Rights Watch, Second Class Citizens: Croatian Serbs, Document Code (D1103), March 1, 1999 ،
10. Human Rights Watch, The Croatian Army Attack in Western Slavonia and Its Consequences, Document Code (D711), Croatia, July 1, 1995،
11. International Court of Justice, Implementation of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide, (Croatia v. Serbia), Document Code (15-11486), Session Number (209), Paragraph (60-73), Judgment issued on February 3, 2015,
12. Report of the Council of Europe, Croatia's application for membership of the Council of Europe, submitted by: APG Rene Van der, London, March 29, 1996.
13. Reuters AlertNet. Country profile: Croatia, International Crisis Group, timetable progress report since 1980, European Commission: Croatia Reports, 2006,
14. United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), UNHCR's submission of the UPR - Bosnia and Herzegovina, session (34), UPR, Bosnia and Herzegovina, 2019
15. US Department of State, 1992 Country Reports on Human Rights Practices, U.S. Government Printing Office, Washington, February 1993.

Second: Arabic letters and treatises:

1. Abdul Shater Abdul Rahman Al-Maamari, the Socialist Federal Republic of Yugoslavia from the Union until the disintegration of 1945-2008 PhD thesis (unpublished) Faculty of Arts, University of Mosul 2013.

Third: Foreign letters and dissertations:

2-Georgy Angel, The War in Bosnia 1992-1995: Analysis of Symmetry and Military Failure, PhD thesis (unpublished), Naval Postgraduate School, Monterey, California, June 2000.



Fourth: Foreign Books:

A: English books:

1. David Chandler, Fake Democracy in Bosnia After Dayton, Second Edition, London, 1999.
2. David J. Haglund, North Atlantic Treaty Organization, Center for International Relations, Queen's University, Kingston, Ontario, Canada.
3. David N. Gibbs, First Do No Harm: Humanitarian and Destruction of Yugoslavia, Vanderbilt University Press, Tennessee, 2009,
4. Eric D. Witz, A Century of Genocide: Utopia from Race and Nation, (Princeton University Press, New Jersey, 2003)
5. International Affairs. "Note on ethnic cleansing and genocide against the Serbian people in Croatia and Krajina" (Serbian Academy of Arts and Sciences, November 15, 1995)
6. Jasenovac Slobodan Kljajak, The Conspiracy of Silence: The Genocide in the Independent State of Croatia and the Focus Camp (Ministry of Information of the Republic of Serbia, Belgrade, 1991)
7. Marcus Tanner, Croatia: A Nation Forged in War, (Yale Nota Bene, London, 2001)
8. Norbert Both, From Indifference to Entrapment: The Netherlands and the Yugoslav Crisis 1990-1995, (Amsterdam University Press, Amsterdam, 2000),
9. Richard Holbrooke, To End a War, (Random House, New York, 1998)
10. Senada Cielo Sabic, Croatia's Foreign Policy after the Accession of the Multidirectional European Union (Center for Expansion Studies, University of Central Europe, Budapest, 2014)
11. Serbian Ministry of Information, "History of Serbia, (Serbian Ministry of Information, Belgrade, 1998)

B: German books:

1. KONRAD CLEWING und Edgar Hatch, Kroatien seit der Unabhängigkeit: Krieg und Politik (Gesellschaft und Außenbeziehungen), Südeuropäische Wirtschaft, (The Sudst Institute, Deutschland, 2008)

Fifth: foreign newspapers:

1. David Bandar, "A Serbian Official Announces the Secession of Part of Croatia," New York Times, London, Issue (33), March 18, 1991.

